درجة ممارسة القيم التربوية الإسلامية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء من وجهة نظرهم

د. عبدالله ناصر آل سليمان

كلية العلوم الاجتماعية - جامعة الإمام محمد بن سعود - الرياض

المملكة العربية السعودية

الملخص

تهدف الدراسة للتعرف على درجة ممارسة القيم التربوية الإسلامية لدى أعضاء هيئة التدريس في كليات محافظة الدوادمي بجامعة شقراء من وجهة نظرهم. استخدم الباحث المنهج الوصفي، الاستبانة لجمع المعلومات، بعد أن استطلع آراء خبراء التربية الإسلامية لتحديد القيم التربوية الإسلامية التي يمارسها أعضاء هيئة التدريس، وحدد الخبراء خمساً وعشرين قيمة ينبغي للأستاذ الجامعي ممارستها ليكون ممارساً للقيم التربوية الإسلامية. ونظراً لصغر العينة، أخذ الباحث مجتمع الدراسة الذي يبلغ (١٥٧) عضواً. ومن أبرز النتائج التي توصل إليها أن ممارسة أفراد الدراسة للقيم التربوية الإسلامية كانت بدرجة عالية بمعدل تراوح بين ٤,٤٤ - ٤,٨٦. وجاء في مقدمه تلك القيم. الصدق، الأمانة العلمية، حسن الخلق، الثقة بالنفس، وأوصت الدراسة بضرورة اعتماد تلك القيم في تقويم أعضاء هيئة التدريس، وكذلك زيادة أعضاء هيئة التدريس من العنصر النسائي، كما أوصت بضرورة زيادة المقاعد للمعيدات والمحاضرات، واقترحت القيام بإجراء دراسة مماثلة في فروع الجامعة الأخرى للوقوف على درجة ممارسة تلك القيم، واقترحت أيضاً دراسة مماثلة تكون من وجهة نظر الطلاب.

المقدمة

للقيم أهمية كبرى في حياة الفرد والمجتمع وإذا أردنا مجتمعاً سليماً مبنياً على عقيدة راسخة وأسس سليمة من التربية الصحيحة فعلينا أن نتعهد القيم. لأنها الأساس السليم لبناء تربوي قويم، والإنسان يحتاج إلى محرك يدفعه نحو سلوك معين أو تركه، وتختلف تلك المحركات قوة وضعفا "وتعد القيم الموجه الذي يفاضل بين تلك المحركات، ويمنحها المعنى في ذهن الفرد وتصوره" (الزهراني،

١٤٣٤: ١٤) وحين تقترن التربية بالدين الإسلامي فإن هذا يعطي تلك التربية عمقاً أخلاقياً، وقيمة عالية، ودافعاً للنجاح، والشاب الجامعي في حاجة قوية للبيئة التعليمية التي تتعامل معه بقيم التربية الإسلامية. ويأتي الأستاذ الجامعي في الدرجة الأولى بوصفه أهم عنصر مكون لتلك البيئة، بحكم تعامله المباشر مع الطلاب، إذ يعد المحرك الأساس للنمو المعرفي، والمعني الأول ببنائه المعرفي والأخلاقي، وهو الكشاف الموثوق لمواهبهم وقدراتهم، وإرشادهم وتوجيههم.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

شعر الباحث بالحاجة لدراسة هذا الموضوع بسبب تدنٍ في مستوى مخرجات التعليم في الجامعة، ومن خلال المناقشات الجانبية والرسمية التي يشارك فيها الباحث أعضاء هيئة التدريس في الكليات المختلفة وذلك من خلال برامج وأنشطة الكلية التي تستضيف عينة من أعضاء هيئة التدريس أو برامج الجامعة التي يكون عضو هيئة التدريس محورها. فقد كان موضوع القيم يشغل بال الباحث ويستغل الفرص لمناقشة أعضاء هيئة التدريس في هذا الامر سواءً بشكل منفرد أو بمناقشه جماعية حسب الموقف المتاح. وقد وجد شبه إجماع على ضعف تلك المخرجات، يؤكد هذا كثير من الدراسات العلمية والبحوث التي تتحدث عن علاج هذا الضعف من خلال وضع برنامج تعليمي يعمل على ترسيخ القيم الإيجابية، إذ يطالب عارف "بمنهج تعليمي يعمل على ترسيخ القيم الإيجابية التي تسهم في تكوين إنسان تنموي قادر على القيام بعملية النهوض الحضاري الإسلامي في عالم معقد متشابك" (عارف، ٢٠٠٦: ١٠٨) ويأتي في مقدمة عناصر المنهج التعليمي العناية بعضو هيئة التدريس الذي يقود العملية التعليمية، كما أن طلبة الجامعات يبررون ضعفهم بشكواهم من بعض أعضاء هيئة التدريس، لأنهم لا يتمتعون بالصفات التي يفترض توافرها في عضو هيئة التدريس الناجح. مثل دراسة أبو حميدان وسواقد (٢٠٠٨) كما تعد هذه الدراسة استجابة لتوصية دراسة عقل التي أوصت بضرورة اعتماد التعليم المستند إلى القيم كأساس للتربية (عقل، ١٤٢٧هـ: ٣٤٣) ويشعر الباحث، بأن هناك ضرورة ملحة لدراسة ممارسة عضو هيئة التدريس للقيم الإسلامية،

وذلك بحكم أن هذا الدين متجذر في قلوب أبناء هذه البلاد الكريمة، وأن تعاليم الدين محرك لسلوكنا، وأن قيم التربية الإسلامية تعمل على ترسيخ الفهم السليم والسلوك السديد الذي يتجه نحو العمل الصالح، مما عزز لدى الباحث تبني هذه الدراسة التي تتلخص في السؤال التالي:

ما درجة ممارسة القيم التربوية الإسلامية لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة شقراء من وجهه نظرهم؟ ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الآتية:

١ - ما درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في كليات محافظة الدوادمي للقيم التربوية الإسلامية من وجهه نظرهم؟

٢ - هل تختلف ممارسات القيم التربوية الإسلامية لدى مجتمع الدراسة، باختلاف الخبرة، أو الجنس، أو الدرجة العلمية، أو العمر، أو الكلية؟

أهداف الدراسة

تسعى هذه الدراسة لتحقيق الأهداف الآتية:

١ - بيان درجة ممارسة القيم التربوية الإسلامية في الجامعات السعودية (جامعة شقراء نموذجاً) وإبراز أهمية تطبيقها قولاً وعملاً، لتكون معياراً لتقييم أداء الأستاذ الجامعي.

٢ - الكشف عن أسباب الاختلافات - إن وجدت - بين أفراد الدراسة في ممارسة القيم التربوية الإسلامية، تعزى إلى الكلية، أو الخبرة، أو الجنس، أو الدرجة العلمية، أو العمر.

٣ - تحديد القيم التربوية الإسلامية التي ينبغي توافرها في الأستاذ الجامعي.

أهمية الدراسة

يمكن تحديد أهمية الدراسة من خلال النقاط الآتية:

الأهمية العلمية

١ - تأتي هذه الدراسة استجابة لتوصيات بعض الدراسات التربوية مثل دراسة عقل (١٤٢٧هـ) ودراسة بني عطا (٢٠١٢م).

٢ - تسهم في التعرف على درجة ممارسة القيم التربوية الإسلامية، في الجامعات. كليات محافظة الدوادمي بجامعة شقراء. (نموذجا).

٣ - تبرز أهمية الدراسة من ندرة الدراسات التي تتعلق بممارسة الأستاذ الجامعي للقيم التربوية الإسلامية، فعلى الرغم من وفرة الدراسات التي تعني بالقيم إلا أن ندرتها تكمن في ما يتعلق بممارسة الأستاذ الجامعي لتلك القيم. وتأتي هذه الدراسة لتحدد هذه القيم وتقدم أنموذجاً لها (جامعة شقراء).

الأهمية العملية

١ - تفيد المسئولين في الجامعات لمعرفة القيم التربوية الإسلامية التي يمارسها الأستاذ الجامعي بالجامعات.

٢ - تنعكس إيجاباً على خريجي الجامعة الذين سوف ينتشرون في مواقع العمل المختلفة، ويحملون معهم تلك القيم الإسلامية التي تعلموا في ضوئها.

٣ - فتح المجال أمام الباحثين للقيام بدراسات مماثلة في القيم التربوية الإسلامية.

٤ - ربما تكون هذه الدراسة الأولى من نوعها التي تناولت ممارسة عضو هيئة التدريس للقيم التربوية الإسلامية حسب علم الباحث.

٥ - تفيد المهتمين بمجال التربية والتعليم ودور الجامعات في العناية بالقيم التربوية الإسلامية.

حدود الدراسة

الحدود الزمنية: طبقت هذه الدراسة في الفصل الثاني. من العام الدراسي ١٤٣٥/١٤٣٦هـ.

الحدود المكانية: سوف تقتصر هذه الدراسة على الكليات التابعة لمحافظة الدوادمي بجامعة شقراء.

الحدود الموضوعية: تناولت هذه الدراسة التعرف على مدى ممارسة عضو هيئة التدريس في كليات محافظة الدوادمي للقيم التربوية الإسلامية. وتحديد تلك القيم.

الحدود البشرية: تشمل هذه الدراسة جميع أعضاء هيئة التدريس في كليات محافظة الدوادمي التابعة لجامعة شقراء.

مصطلحات الدراسة

تتبنى الدراسة المصطلحات الآتية:

القيم عموماً: يمكن تعريفها بأنها: مجموعة من الضوابط والمعايير وضعها المجتمع. يلتزم بها الفرد والجماعة في سلوكهم وتعتبر مخالفتها خروجا على الثوابت وسلوكا معيبا. ويثبت رضا المجتمع الذي يعيش فيه عنها.

قيم التربية الإسلامية: تعرف بأنها: مجموعة من الصفات، والمعايير الإيجابية، المستنبطة من مصادر الشريعة الإسلامية، أو التي تتفق معها، وتوجه سلوك، الفرد والجماعات. نحو ما فيه خير الدنيا والآخرة وتجعلهم أصاحب شخصية متميزة، فاعلة، محققة كل خير، ونماء.

الإطار النظري

القيم لغة: "القيمة بالكسر واحدة القيم، وهو ثمن الشيء بالتقويم، لأنه يقوم مقام الشيء" (الزبيدي، ١٤٠٦هـ، ج٣٣: ٣١٨).

ويظهر أن القيمة في اللغة تدور معانيها حول ثمن الشيء، أو ما يقوم مقامه وينوب عنه، وهو ما يبرز ثمنه وقيمته بين الأشياء ومنه تعلو منزلة بعض الصفات مثل الصدق والعدل...الخ.

أما في الاصطلاح: فمن الباحثين من فصلوا كثيراً في بيان مفهومها كل حسب تخصصه وميوله، يظهر ذلك جلياً في تعريفاتهم للقيمة ومما زاد من تباين تلك التعريفات، اختلاف أصحابها فكرياً ودينياً. مما أسهم بشكل كبير في

تعدد تلك التعريفات يضاف أيضاً تداخل القيمة مع غيرها من المفاهيم مثل: الميول، والاتجاهات، ومن هذه التعريفات "الصفات والفضائل المرغوبة اجتماعياً في فترة معينة والمؤثرة في سلوك البشر وأفعالهم" (ابن تنباك، عبدالله الفيفي، مسعد العطوي، ١٤٢١هـ: ٧٢).

وتعرف على أنها "مجموعة من المعتقدات والمبادئ الكامنة لدى الفرد، التي تعمل على توجيه سلوكه وضبطه، وتنظيم علاقاته في المجتمع في جميع نواحي الحياة" (الزيود، ٢٠٠٦: ٢٣) ويمكن أن تُعرف القيم عموماً بأنها: مجموعة من الضوابط والمعايير وضعها المجتمع. والتزم بها الفرد والجماعة في سلوكهم إرضاء لمجتمعهم وتعد مخالفتها خروجا على الثوابت وسلوكاً معيباً.

مفهوم القيم في التربية الإسلامية: أورد الباحثون في مجال القيم مجموعة من المفاهيم لقيم التربية الإسلامية، كان من أبرزها أنها "مجموعة الأخلاق التي تصنع نسيج الشخصية الإسلامية، وتجعلها متكاملة قادرة على التفاعل الحي مع المجتمع، وعلى التوافق مع أعضائه، وعلى العمل من أجل النفس والأسرة والعقيدة" (قميحة، ١٤٠٤هـ: ٤١).

وتعرف في هذه الدراسة: بأنها، مجموعة من الصفات، والمعايير الإيجابية، المستنبطة من مصادر الشريعة الإسلامية، أو تتفق معها، وتوجه سلوك الفرد والجماعة نحو ما فيه خير الدنيا والآخرة وتجعلهم أصاحب شخصية متميزة، فاعلة، محققه كل خير، ونماء.

مصادر قيم التربية الإسلامية وخصائصها: تباينت وجهات نظر الباحثين حول حصر مصادر التربية الإسلامية، فمنهم من يقصرها على المتفق عليه مثل الحارثي (١٤١١هـ)، وعقل (١٤٢٧هـ)، الجليفي (١٤٣٢هـ)، ومنهم من يضيف إليها العرف مثل أبو العينين (١٤٠٨هـ). والذي يراه الباحث أن جميع مصادر الإسلام سواء المتفق عليها: مثل القرآن، والسنة، والإجماع، والقياس، أو التي حصل فيها خلاف مثل: الاستحسان، والمصالح المرسلة، وقول الصحابي -كما ذكرها الآمدي ت (٦٣١هـ) (١٤٠٠هـ) ص٢٢٧ كلها تعد من مصادر القيم

الإسلامية، وإن اختلفت درجة الأهمية بينها ويضاف ما يَجِدَ من مفاهيم عبر العصور. شريطة أن تتفق مع المصادر السابقة أو لا تخالفها، والتي تدخل ضمناً تحت باب الاجتهاد.

كما تطرق كثير من الباحثين إلى تحديد خصائص القيم في التربية الإسلامية، فعلى سبيل المثال: (أحمد، ١٩٨٢: ١٧؛ والسويدي ١٤٠٩هـ: ٧٦؛ وفهمي، ١٩٩٩: ١٠٠؛ واليماني، عبدالكريم حسن، وعلاء عسكر ١٤٣١هـ: ١٥٢؛ والخطيب، ١٤٣٢هـ: ١٠٢)، وغيرهم كثير، ويمكن أن تختصر تلك الخصائص في أن قيم التربية الإسلامية ربانية المصدر، ثابتة، مرنة، عادلة، شاملة، متوازنة، واضحة، وسطية، واقعية، متسقة، متكاملة مترابطة. ومن أبرز هذه الخصائص استنادها إلى مرجعية ثابتة تمكن صاحبها من اختيار السلوك الصحيح بإرادة حرة. يتسق فيها فعله مع فكره. فضلاً عن خاصيتها التي تتميز بترجيح العقل لها عما سواها.

أهمية القيم الإسلامية: تتلخص أهمية القيم الإسلامية في كونها مشتقة من الإسلام ومتفقة مع تعاليمه، كما أنها من أبرز محركات السلوك الفردي والجماعي والفكري، وهي التي تمده بالطاقة والحيوية والنشاط نحو العمل الصالح، وترك كل ما يخالف الحق والصواب، وذلك لأنها "معيارية في الحكم على الشيء من حيث الصلاحية أو عدمها، وكذا الحكم بترتيب الأشياء حسب الأهمية والأفضلية" (أبو العينين، ١٤٠٨هـ: ٧٩). وهي خير معين للتربية في تحقيق أهدافها، لأن غاية التربية الإسلامية تحقيق العبودية الكاملة لله تعالى وفق ما شرعه سبحانه. ومن أبرز ما يدفع الإنسان لتحقيق هذه الغاية هي القيم حيث "تحتل موقعاً مهماً بين محركات السلوك، وتعد الموجه الذي يفاضل بين تلك المحركات ويمنحها المعنى في ذهن الفرد وتصوره" (الزهراني، ١٤٣٤هـ: ١٤).

فحين يتخذ الإنسان قراراً ما بالرفض أو القبول فإن السبب الرئيس في هذا يرجع للقيم التي يؤمن بها، فهي التي توجه سلوكه نحو القبول والرفض.

ويلخص خياط أهمية القيم في التربية الإسلامية " أنها ترسم للإنسان

الطريق الصحيح الذي ما إن تمسك به فلن يضل أبداً، أنها تنظم علاقة الإنسان بخالقه، وأنها تساعد على تطوير سلوك الفرد وتغيير اتجاهاته، بحيث تنسجم مع الاتجاهات الإسلامية، وأنها تؤدي إلى تدريب الفرد على مواجهة متطلبات الحياة" (خياط، ١٤١٦هـ: ٥٠).

أساليب التربية الإسلامية في غرس القيم: للتربية الإسلامية أساليب كثيرة في غرس وتنمية القيم في الفرد والمجتمع، منها على سبيل المثال لا الحصر:

١ - القدوة الحسنة: وهي من أبرز الأساليب التي تنمي القيمة في عقل الفرد وتكسب المجتمع تلك الصفة لأن الفرد يتأثر بما يشاهد ويسمع. ولاسيما في بداية عمره، فمن هذه الصفة يتشرب الصفات التي يتعايش معها في بيئته، قال تعالى (لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة) الأحزاب ٢١.

٢ - الثواب والعقاب: وهو من أنجح الأساليب في حمل الفرد والمجتمع على ممارسة السلوك السليم طمعاً في الثواب وتحاشياً للعقاب، لأن النفس مجبولة على حب الثواب ويزجرها العقاب.

٣ - الارتباط بالجليس الصالح: جماعة الأقران. قال تعالى (واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه، ولا تعدُ عيناك عنهم) الكهف ٢٨. وفي هذا توجيه رباني عظيم إلى إلزام النفس بالصبر والمرابطة مع الجليس الصالح كونه يشكل رافداً من روافد إصلاح النفس.

٤ - الوعظ والإرشاد: وهو من الأساليب التي تثير التفكير، وتحرك العاطفة، وتغرس القيم الصالحة في الفكر، وتنمي السلوك الحسن.

وأجمل العاجز (٢٠٠٧) بعض الاساليب مثل (القدوة الحسنة - أساليب العبادة - الترغيب والترهيب - الوعظ والإرشاد - ضرب الأمثال والقصص) (ص٣٩٤).

الدراسات السابقة

كشفت بعض الدراسات عن موقع القيم في التعليم الجامعي، مثل دراسة ملكاوي وعودة، التي هدفت إلى فهم موقع القيم في التعليم الجامعي في ثلاثة مجالات، أولها: الوثائق والتشريعات الرسمية على المستوى العربي والعالمي، وثانية: الأدبيات المنشورة حول واقع القيم وتدريسها في التعليم الجامعي، وثالثة: ما تكشف عنه آراء أعضاء هيئة التدريس بالجامعات من خلال دراسة ميدانية تستقصي آراء عينة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الأردنية. وتوصلت الدراسة إلى إجماع أعضاء هيئة التدريس على أن السلوك الشخصي لعضو هيئة التدريس المتوافق مع القيم الحميدة باعتباره قدوة هو أهم طرق تنمية القيم في التعليم الجامعي (ملكاوي وعودة، ٢٠٠٤).

وتصدت دراسة الجرجاوي لدراسة إشكاليات تطبيق قيم التربية الإسلامية في المجتمع العربي؛ حيث هدفت الدراسة إلى الكشف عن الإشكاليات السياسية والاجتماعية والإعلامية والتربوية، ومن ثم تقديم الحلول لتلك الإشكاليات في ضوء التربية الإسلامية، وقد توصلت الدراسة إلى أن على وسائل التربية في المجتمع (الأسرة، والمسجد، والمدرسة، والنادي) المسؤولية الكبيرة في معالجة تلك الإشكالات ومحافظة الأمة على قيمها (الجرجاوي، ٢٠٠٧).

كما أخذت بعض الدراسات في تناول الموضوع بعداً آخر في بيان شمول قيم التربية الإسلامية لجميع جوانب الحياة، ومنها المجال التقني، كما في دراسة الجليفي عن أثر تطبيق قيم التربية الإسلامية في كليات التقنية في السعودية وهدفت الدراسة إلى تحديد القيم الإسلامية للتعامل مع التقنية. وتحليل اللوائح والأنظمة التعليمية في الكليات التقنية، ومن أبرز نتائجها تحديد قيم التربية الإسلامية في كليات التقنية، وبلغت اثنتين وعشرين قيمة، كان في مقدمتها الإبداع التقني، وجودة العمل، والأمانة في التقنية. كما أن تطبيق القيم الإسلامية لم يصل إلى درجة مرتفعة، بل جميعها في المرتبة الوسطى؛ (الجليفي، ١٤٣٢هـ).

وتأتي دراسة العاجز لتحدد دور الجامعة الإسلامية في تنمية بعض القيم من وجهة نظر الطلاب، ومن أبرز نتائجها أن الجامعة تساهم في تنمية قيمتين من أهم القيم في حياة الطالب الجامعي وهما: شعور الرضا بقضاء الله وقدره، والاعتقاد بأن رضا الله من رضا الوالدين، جاءت النتائج بفروق تعزى إلى نوع الكلية، وذلك لصالح كليات العلوم الشرعية على الكليات الإنسانية (العاجز، ٢٠٠٧).

أما دراسة العلياني التي تهدف إلى التعرف على درجة ممارسة القيم الإدارية الإسلامية لدى مديري مدارس التعليم العام بمحافظة بلقرن من وجهة نظر المعلمين. فمن أهم نتائجها تحديد القيم الإدارية الإسلامية لدى المديرين في التعليم العام. وهي العلم والأمانة والعدل والشورى واللين والتسامح والقوة والحكمة، والقدوة الحسنة. وكانت ممارسة عينة الدراسة للقيم بدرجة عالية فقد بلغت متوسط ٣,٦٨ (العلياني، ١٤٢٩هـ).

ودراسة قشلان التي هدفت إلى التعرف على دور معلمي المرحلة الثانوية في تعزيز القيم الإسلامية لدى طلابهم بمحافظات غزة والتعرف على أهم القيم الإسلامية التي يسعى معلمو المرحلة الثانوية إلى تعزيزها لدى طلابهم. واستخدم الباحث المنهج الوصفي، ومن أبرز النتائج. أن دور معلمي المرحلة الثانوية في تعزيز القيم الإسلامية لدى طلابهم بمحافظات غزة من وجهة نظر الطلاب أنفسهم بلغت ٦٧,٧٪، وجاءت القيم الخلقية في الترتيب الأول، ثم قيم العلم في المرتبة الثانية، ثم القيم الاجتماعية (قشلان، ١٤٣٠)

أما دراسة درويش التي تهدف إلى التعرف على دور الأسرة المسلمة في تفعيل قيمة الوسطية كمنهج حياتي للشباب فتطرقت إلى بيان مفهوم الغلو والتفريط في مجتمع الشباب: أسبابه، وعلاجه، وركزت على دور الأسرة في تفعيل الوسطية كمنهج حياة. وخلصت الباحثة إلى توجيهات من أبرزها العناية بمناهج التربية الإسلامية ومقرراتها في المؤسسات التعليمية، والتخلي عن كونها مجرد نشاط لزيادة المعلومات فقط، على أن توجه نحو إبراز دور الأسرة بحياة الفرد، كما أوصت بأن تنهج الأسرة أسلوب الحوار المتعقل في معالجة الغلو والتطرف (درويش، ١٤٢٧هـ).

وهدفت دراسة الصايغ إلى التعرف على مدى قيام معلم المرحلة الثانوية بمدينة الرياض بدوره في تنمية القيم الخلقية لدى طلابه، وذلك من وجهة نظر المعلمين، ومديري المدراس الثانوية، كما هدفت أيضاً إلى دراسة معوقات قيام المعلم بذلك الدور، ومن نتائج الدراسة موافقة عينة الدراسة من المعلمين ومديري المدراس بدرجة كبيرة جداً، على أنهم يؤدون دورهم في تنمية القيم الخلفية لدى طلابهم (الصايغ، ٢٠٠٦).

وتأتي دراسة بني عطاء التي هدفت إلى التعرف على دور معلم التربية الإسلامية في نشر قيم الوسطية ومقاومة العنف والتطرف، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوثائقي، ومن أبرز النتائج أن التطرف والعنف سببه الجهل بأحكام الله، واتباع الهوى، أو الانحراف، أو ترك الحوار وإلغاء الآخر، ومصادرة حقه في الحياة والعيش، وإما بسبب الفقر، والفراغ الروحي، والتفكير في الانتقام، والجنوح إلى التطرف، وأوصت الدراسة بمجموعة من التوصيات من أبرزها: التركيز على الجانب القيمي لدى الطالب (بني عطا، ٢٠١٢).

ويلاحظ الباحث أن الدراسات السابقة وصفية تصف الظاهرة كدراسة ملكاوي وعودة (٢٠٠٤)، التي تتحدث عن موقع القيم في التعليم الجامعي، وتتفق مع الدراسة الحالية في مجال القيم، وكذا دراسة الجليفي (١٤٣٢هـ) لكن المجال يختلف، حيث تعنى دراسة الجليفي (١٤٣٢هـ) بقيم التربية الإسلامية في المجال التقني، كما أن دراسة الجرجاوي (٢٠٠٧) في مجال قيم التربية الإسلامية، لكنها تبحث في إشكاليات تطبيقها في المجتمع العربي، أما دراسة العاجز (٢٠٠٧) فهي تحدد دور الجامعة الإسلامية في تنميه القيم. وإن كانت تتفق مع الدراسة الحالية في مجال القيم إلا أنها تدرس دور الجامعة في تنمية القيم، فهي عامة، وأما دراسات قشلان، والصايغ، وبني عطا، والعلياني، فكلها تبحث دور معلم التربية الإسلامية في تنميه القيم، سواء القيم الخلقية أو الوسطية أو تعزيز القيم الإسلامية، أو القيم الإدارية الإسلامية. اذ تتفق مع الدراسة الحالية في مجال القيم. وقد استفادت هذه الدراسة من تلك الدراسات في الإطار النظري، وتصميم الاستبانة.

أما الدراسة الحالية فتنفرد عن الدراسات السابقة بأنها تختص بتحديد

القيم التربوية الإسلامية التي ينبغي أن يمارسها الأستاذ الجامعي، وتحديد درجه ممارسة تلك القيم، وتقدِّم نموذجا لذلك (جامعه شقراء).

منهجية الدراسة واجراءاتها

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي لمناسبته لطبيعة الدراسة وأهدافها، وهو كما عرفه العساف بقوله "ذلك النوع من البحوث الذي يتم بواسطته استجواب جميع أفراد مجتمع البحث، أو عينة كبيرة منهم. وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها، ودرجة وجودها فقط" (العساف، ١٤١٦هـ: ١٩١).

مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع أعضاء هيئة التدريس بكليات محافظة الدوادمي بجامعة شقراء، في فترة إجراء الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٣٥/١٤٣٦هـ ونظراً لصغر حجم مجتمع الدراسة. الذي يبلغ ١٨٠ أستاذاً جامعياً فإن هذه الدراسة تناولت جميع أفراد المجتمع بطريقة المسح الشامل.

وصف أفراد الدراسة

جدول رقم (١)

توزيع أفراد الدراسة وفق متغير (الكلية)

الكلية	التكرار	النسبة
الصيدلة	٥	٣,٢
العلوم التطبيقية	١٠	٦,٤
الهندسة	١٠	٩,٦
كلية المجتمع	٦	٣,٨
الطب	١١	٧,٠
العلوم والدراسات الإنسانية	٥٥	٣٥,٠
كلية التربية	٥٥	٣٥,٠
المجموع	١٥٧	٪١٠٠

يتضح من الجدول رقم (١) أن (٥٥) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته ٣٥٪ من إجمالي أفراد الدراسة يعملون بكلية العلوم الإنسانية، ونفس النسبة يعملون بكلية التربية، ويرجع الباحث ذلك لكثرة أعداد الطلبة في تلك الكليتين نظراً لحاجة سوق العمل لهذه التخصصات، وتلاؤمها مع إمكانات الطلبة وقدراتهم. وبالتالي زيادة اعداد أعضاء هيئة التدريس. بينما (١٥) فرداً يمثلون ما نسبته ٩,٦٪ من إجمالي أفراد الدراسة يعملون بكلية الهندسة، في حين أن (١١) فرداً يمثلون ما نسبته ٧٪ من إجمالي أفراد الدراسة يعملون بكلية الطب بالدوادمي، كما أن (١٠) أفراد يمثلون ما نسبته ٦,٤٪ من إجمالي أفراد الدراسة يعملون بكلية العلوم التطبيقية و(٥) أفراد يمثلون ما نسبته ٣,٢٪ من إجمالي أفراد الدراسة يعملون بكلية الصيدلة. ويُعزى ذلك بأن هذه الكليات تحتاج إلى قدرات عالية وجهد كبير قد لا يتوافر في كثير من الطلبة، اذ القبول في هذه الكليات يتطلب معدلات مرتفعة. وحسب أعداد الطلبة يكثر ويقل أعضاء هيئة التدريس، وهذه النسبة تعتبر معقولة إذا نظرنا إلى ارتفاع نسبة القبول في هذه الكلية، وصعوبة المادة العلمية وتحتاج إلى نوعية خاصة من الطلبة ممن لديهم إمكانيات استيعابية عالية. ومنهم (٦) أفراد يمثلون ما نسبته ٣,٨٪ من إجمالي أفراد الدراسة يعملون بكلية المجتمع، ويعزى ذلك لعزوف الطلبة عن الدراسة في هذه الكلية لأنها لا تمنح البكالوريوس وإنما دبلوما فقط، والطلبة لا يقبلون بهذا لأن سوق العمل لا يحرص على توظيفهم بل يطلب الحاصلين على البكالوريوس.

جدول رقم (٢)

توزيع أفراد الدراسة وفق متغير الدرجة العلمية

الدرجة العلمية	التكرار	النسبة
أستاذ مساعد	١٢٦	٨٠,٣
أستاذ مشارك	١٧	١٠,٨
أستاذ	١٤	٨,٩
المجموع	١٥٧	١٠٠٪

يتضح من الجدول رقم (٢) أن (١٢٦) فرداً يمثلون ما نسبته ٣,٨٠٪ من إجمالي أفراد الدراسة درجتهم العلمية أستاذ مساعد، وهم الفئة الأكثر، ويفسر ذلك بأن الجامعة ناشئة، وتم استعارتهم أو (استقطابهم) من جامعات محلية أو عربية أوتم نقل خدماتهم من قطاعات الدولة مثل وزارة التربية والتعليم (التعليم العام) أو ممن كانوا يعملون بجامعة الملك سعود فرع محافظة الدوادمي قبل إنشاء جامعه شقراء. بينما (١٧) فرداً منهم يمثلون ما نسبته ١٠,٨٪ من إجمالي أفراد الدراسة درجتهم العلمية أستاذ مشارك، وتعد النسبة معقولة نظراً لأن الجامعة ناشئة، وهذه الفئة تم نقل خدماتهم من جامعات محلية أو من الدول العربية لتدعيم أعضاء هيئة التدريس بالخبرات المؤهلة علمياً وبحثياً. في حين أن (١٤) فرداً منهم يمثلون ما نسبته ٨,٩٪ من إجمالي أفراد الدراسة درجتهم العلمية أستاذ دكتور. وهؤلاء تم استعارتهم أو التعاقد معهم من دول عربية. في الغالب ليكونوا خبرات اكاديمية.

جدول رقم (٣)

توزيع أفراد الدراسة وفق متغير العمر

العمر	التكرار	النسبة
أقل من ٣٠ سنة	٥	٣،٢
أقل من ٤٠ سنة	٥٨	٣٦,٩
أقل من ٥٠ سنة	٦٨	٤٣,٣
أقل من ٦٠ سنة	٢٦	١٦,٦
المجموع	١٥٧	١٠٠٪

يتضح من الجدول رقم (٣) أن (٦٨) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته ٤٣,٣٪، أعمارهم أقل من ٥٠ سنة، وكذا (٥٨) فرداً منهم يمثلون ما نسبته ٣٦,٩٪ من إجمالي أفراد الدراسة أعمارهم أقل من ٤٠ سنة، وهذه الفئة والتي قبلها تعد الأكثر. ويعزى ذلك بأن الجامعة ناشئة واعتمدت استقطاب هذه الفئة العمرية من مؤسسات الدولة لأنها الخيار المتاح للجامعة في هذه الظروف وهم في الغالب أكملوا دراستهم على رأس العمل مما جعل حصولهم على الدكتوراه في سن متقدم. في حين أن (٢٦) منهم يمثلون ما نسبته ١٦,٦٪ من إجمالي

أفراد الدراسة أعمارهم أقل من ٦٠ سنة، وهذه الفئة هم من الخبرات التي تحمل درجات علمية من أستاذ غالباً. وتعاقدت معهم الجامعة، أومن التابعين لجامعة الملك سعود لتدعم أعضاء هيئة التدريس بالخبرات العلمية والبحثية. إن مثل هذه النسبة مناسبة لأن هذه المرحلة العمرية تتمتع بالخبرة التي من خلالها تعد جيلاً قادراً على قيادة التعليم الجامعي بشكل جيد في الكلية. كما أن (٥) أفراد منهم يمثلون ما نسبته ٣,٢٪ من إجمالي أفراد الدراسة أعمارهم أقل من ٣٠ سنة. وغالباً ما يكونون من المعيدين بالجامعة، تدرجوا سريعاً حتى حصلوا على درجه الدكتوراه، أو من مشروع خادم الحرمين للابتعاث.

جدول رقم (٤)

توزيع أفراد الدراسة وفق متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	١٢٠	٧٦,٥
أنثي	٣٧	٢٣,٦
المجموع	١٥٧	١٠٠٪

يتضح من الجدول رقم (٤) أن (١٢٠) يمثلون ما نسبته ٧٦،٥ ٪ من إجمالي أفراد الدراسة ذكور، وهم الفئة الأكثر، بينما (٣٧) فرداً منهم يمثلون ما نسبته ٢٣,٦٪ (إناث) ويعزى ذلك إلى أن طبيعة المرأة في مجتمع مثل محافظة الدوادمي الذي يكثر فيه أهل البادية تحد من مواصلة الدراسة، خاصة الدراسات العليا، مقارنة بالرجال.

جدول رقم (٥)

توزيع أفراد الدراسة وفق متغير سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	التكرار	النسبة
من ١ - ١٠ سنوات	٧٥	٤٧,٨
من١١ - ٢٠ سنة	٥٤	٣٤,٤
من٢١ فأكثر	٢٨	١٧,٨
المجموع	١٥٧	١٠٠٪

يتضح من الجدول رقم (٥) أن (٧٥) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته ٤٧,٨٪ من إجمالي أفراد الدراسة سنوات خبرتهم من ١ -١٠ سنوات، وهم الفئة الأكثر. يعزى ذلك إلى أن هؤلاء من الخريجين الجدد، الذين ابتعثوا، حيث تحرص الحكومة على توظيف المواطنين أو ممن تم استقطابهم من مؤسسات الدولة ممن يحملون درجة الدكتوراه. من منسوبي وزارة التربية والتعليم (على وجه الخصوص) وخبرتهم في التعليم الجامعي قليلة، مما ساهم في رفع نسبة هذه الفئة. بينما (٥٤) منهم يمثلون ما نسبته ٣٤,٤٪ من إجمالي أفراد الدراسة سنوات خبرتهم من ١١- ٢٠ سنة، وهؤلاء غالباً يكونون ممن انتقلوا إلى الجامعة من جامعات أخرى، أو من منسوبي جامعة الملك سعود حين كانت كليات الدوادمي تابعة لها، وفضلوا الانتقال لجامعه شقراء. أو من الأخوة المتعاقدين الذي استعانت بهم الجامعة و(٢٨) منهم يمثلون ما نسبته ١٧,٨٪ من إجمالي أفراد الدراسة سنوات خبرتهم من ٢١ سنة فأكثر. وينطبق عليهم ما قيل في الفئة السابقة.

أداة الدراسة

تم تصميم أداه الدراسة وهي استبانة وفق الإجراءات الأتية:

أولاً - تحديد القيم التربوية الإسلامية استناداً إلى الإطار النظري، والدراسات السابقة، والكتب التي تناولت قيم التربية الإسلامية.

ثانياً - استطلاع آراء الخبراء المتخصصين في التربية الإسلامية؛ لتحديد القيم التربوية الإسلامية، وهم ممن لديهم الخبرة العلمية والممارسة العملية في ميادين التربية الإسلامية بما لا يقل عن خمس وعشرين سنة، وعددهم خمسة عشر خبيراً لتحديد مناسبة ووضوح ودرجة أهمية تلك القيم وما يقترح من قيم أخرى وقد نوّع الباحث بينهم على مستوى الجامعات، فأخذ من جامعة الإمام، وجامعه الملك سعود بالرياض، والجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، وجامعة ام القرى بمكة المكرمة، رغبة في المزج بين الخبرات التربوية للقيم الإسلامية، حيث حددوا ثلاثين قيمة للتربية الإسلامية ينبغي أن يمارسها أعضاء هيئة التدريس.

وجاءت استجابتهم في تحديد القيم التربوية الإسلامية كما يوضحها جدول رقم (٦).

جدول رقم (٦)

آراء الخبراء المختصين حول تحديد القيم التربوية الإسلامية التي ينبغي أن يمارسها أعضاء هيئة التدريس من وجهة نظرهم

م	اسم القيمة	درجة الوضوح		درجة الأهمية		العلاقة بتحديد الهدف	
		النسبة	الترتيب	النسبة	الترتيب	النسبة	الترتيب
١	النية الحسنة	٩٣,٨	٢	١٠٠	١	١٠٠	١
٢	الجدية في العمل	٩٣,٨	٢	١٠٠	١	١٠٠	١
٣	الأمانة	٩٣,٨	٢	١٠٠	١	١٠٠	١
٤	العدل	٩٣,٨	٢	١٠٠	١	١٠٠	١
٥	الصدق	١٠٠	١	١٠٠	١	١٠٠	١
٦	التواضع	٩٣,٨	٢	١٠٠	١	١٠٠	١
٧	الرحمة	٩٣,٨	٢	١٠٠	١	١٠٠	١
٨	ممارسة النظام	٥٥,٢٥	٦	٥٠,٢٥	٥	٨٧,٥	٣
٩	إتقان اللغة العربية	٩٣,٨	٢	١٠٠	١	١٠٠	١
١٠	تعزيز قيمة النظافة	٣٥	٨	٦٠,٢٥	٤	٦٠,٢٥	٤
١١	الحوار	٩٣,٨	٢	١٠٠	١	١٠٠	١
١٢	التغيير من الصفات السيئة	٥٦,٢٥	٥	٥٠	٥	٥٠	٥
١٣	التوجيه نحو الخلق الحسن	٩٣,٨	٢	١٠٠	١	١٠٠	١
١٤	تعزيز صفات الجمال	٣٥	٨	٤٠,٢٥	٦	٤٠,٢٥	٦
١٥	حرية التعبير	١٠٠	١	١٠٠	١	١٠٠	١
١٦	التسامح	١٠٠	١	١٠٠	١	١٠٠	١
١٧	تعزيز الفكر السليم	١٠٠	١	١٠٠	١	١٠٠	١
١٨	الحرص على التأمل و التدبر	٨١,٢٥	٤	٩٣,٨	٢	٩٣,٨	٢
١٩	تعزيز الثقة بالنفس	١٠٠	١	١٠٠	١	١٠٠	١
٢٠	التعاون	١٠٠	١	١٠٠	١	١٠٠	١

تابع/ جدول رقم (٦)

آراء الخبراء المختصين حول تحديد القيم التربوية الإسلامية التي ينبغي أن يمارسها أعضاء هيئة التدريس من وجهة نظرهم

م	اسم القيمة	درجة الوضوح		درجة الأهمية		العلاقة بتحديد الهدف	
		النسبة	الترتيب	النسبة	الترتيب	النسبة	الترتيب
٢١	حب العلم	١٠٠	١	١٠٠	١	١٠٠	١
٢٢	بث روح المنافسة الشريفة	٩٣,٨	٢	٩٣,٨	٢	٩٣,٨	٢
٢٣	الوسطية	٨٧,٥	٣	٨٧,٥	٣	٨٧,٥	٣
٢٤	الشفافيه	٩٣,٨	٢	٩٣,٨	٢	٩٣,٨	٢
٢٥	العناية بالصحة	١٠٠	١	١٠٠	١	١٠٠	١
٢٦	البعد عن الغضب (الحلم)	١٠٠	١	١٠٠	١	١٠٠	١
٢٧	الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر	٥٤,٧٥	٧	٤٠	٦	٤٠	٦
٢٨	احترام الأخرين	١٠٠	١	١٠٠	١	١٠٠	١
٢٩	الصبر	١٠٠	١	١٠٠	١	١٠٠	١
٣٠	القدوة الحسنة	١٠٠	١	١٠٠	١	١٠٠	١

ويتضح من النتائج الموضحة أعلاه أن جميع القيم واضحة ومهمة، وذات علاقة بتحقيق الهدف حسب استطلاع آراء الخبراء المختصين، فيما عدا القيم التالية (ممارسة النظام، تعزيز قيمة النظافة، التغيير من الصفات السيئة، تعزيز صفات الجمال، الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر) فقد كانت نسبها أقل من المحك (٧٠٪) ولذلك نصح الخبراء المختصون بحذفها.

كما يتضح من النتائج أن بقية القيم واضحة ومهمة، وجميعها لها علاقة بتحقيق الهدف، حيث تراوحت نسبها بين (٧٥٪-١٠٠٪)، وهي أعلى من المحك (٧٠٪).

وعليه فإن ما تبقى من القيم في القائمة تمثل القيم التربوية الإسلامية التي ينبغي أن يمارسها أعضاء هيئة التدريس حسب آراء الخبراء المختصين.

ثالثاً - تحديد طول درجة القطع الرباعي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاور الدراسة - حسب تحديد مركز البحوث بجامعة الملك سعود - وأصبحت كما يلي:

- من ١ إلى ١,٧٥ يمثل (لا تمارس).
- من ١,٧٦ إلى ٢,٥٠ يمثل (ممارسة ضعيفة).
- من ٢,٥١ إلى ٣,٢٥ يمثل (ممارسة متوسطة).
- من ٣,٢٦ إلى٤,٠٠ يمثل (ممارسة عالية).

رابعاً - تحكيم الاستبانة بعرضها على محكمين آخرين وعددهم عشرون محكماً لقياس صدقها.

صدق أداة الدراسة

أ - الصدق الظاهري للأداة: للتعرف على مدى صدق أداة الدراسة، في قياس ما وضعت لقياسه، تم عرضها على مجموعة من المحكمين وعددهم عشرون محكماً، وفي ضوء آرائهم، تم إعداد أداة الدراسة بصورتها النهائية.

ب - صدق الاتساق الداخلي للأداة: تم حساب معامل الارتباط (بيرسون) لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة، اذ تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية، كما يوضح ذلك الجدول التالي:

الجدول رقم (٧)

معامل ارتباط بيرسون لعبارات الاستبانة بالدرجة الكلية

رقم العبارة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	رقم العبارة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
١	٠,٥٥٠**	١٤	٠,٥٨٨**
٢	٠,٦٤٠**	١٥	٠,٦٣١**
٣	٠,٥٠٧**	١٦	٠,٧١٩**
٤	٠,٦٣٦**	١٧	٠,٦٢٧**

تابع/ الجدول رقم (٧)

معامل ارتباط بيرسون لعبارات الاستبانة بالدرجة الكلية

رقم العبارة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	رقم العبارة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
٥	٠,٥٩١**	١٨	٠,٦٦٦**
٦	٠,٦٦٣**	١٩	٠,٥٨٤**
٧	٠,٧٠٧**	٢٠	٠,٦٤٩**
٨	٠,٦١٠**	٢١	٠,٥٠٠**
٩	٠,٥٤٩**	٢٢	٠,٦٣٥**
١٠	٠,٥٦٣**	٢٣	٠,٧٧٨**
١١	٠,٧٠٥**	٢٤	٠,٤٧١**
١٢	٠,٦٧٩**	٢٥	٠,٦١١**
١٣	٠,٧٣٩**	-	

** دال عند مستوى الدلالة ٠,٠١ ويتضح من الجدول رقم (٧) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع الدرجة الكلية موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١) مما يدل على صدق اتساقها الداخلي.

ثبات أداة الدراسة

لقياس مدى ثبات أداة الدراسة تم استخدام (معادلة ألفا كرونباخ) (α) (Cronbach's Alpha) حيث بلغ (٠,٩٤٣) وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

النتائج المتعلقة بتساؤلات الدراسة

السؤال الأول: ما درجة ممارسة القيم التربوية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء من وجهة نظرهم؟

للإجابة عن هذا السؤال تم توزيع الاستبانة على أفراد الدراسة، ومن ثم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لدرجات المستجيبين

على كل فقرة من فقرات الأداة، وعلى كل مجال من المجالات ثم قورنت المتوسطات الحسابية بطول المقياس الرباعي (الحدود الدنيا والعليا) المحددة مسبقاً لمعرفة درجة الممارسة، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول رقم (٨):

جدول رقم (٨)

استجابات أفراد الدراسة حول درجة ممارسة القيم التربوية الإسلامية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء من وجهة نظرهم مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الممارسة

م	القيمة	التكرار	درجة الممارسة				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة	عالية	متوسطة	ضعيفة	لا تمارس			
١	الصدق	ك	١٣٤	٢٠	١	–	٣,٨٦	٠,٣٦٨	١
٢	الأمانة العلمية	ك	١٢٨	٢٧	١	–	٣,٨١	٠,٤٠٦	٢
٣	حسن الخلق	ك	١٢٥	٣٠	١	–	٣,٧٩	٠,٤٢١	٣
٤	الثقة بالنفس	ك	١٢١	٣٠	٤	–	٣,٧٥	٠,٤٨٨	٤
٥	احترام الآخرين	ك	١٢١	٣١	٥	–	٣,٧٤	٠,٥٠٨	٥
٦	الجدية في العمل	ك	١١٨	٣٥	٣	–	٣,٧٤	٠,٤٨٣	٦
٧	العدل	ك	١١٩	٣١	٥	–	٣,٧٤	٠,٥١١	٧
٨	حب العلم	ك	١٢٢	٢٥	٦	٢	٣,٧٢	٠,٥٩٨	٨
٩	حسن النية	ك	١١٢	٣٥	٤	–	٣,٧٢	٠,٥٠٨	٩
١٠	القدوة الحسنة	ك	١١٢	٣٩	٣	–	٣,٧١	٠,٤٩٧	١٠
١١	التواضع	ك	١١٢	٤٠	٣	–	٣,٧٠	٠,٤٩٩	١١
١٢	الرحمة	ك	١١١	٣٩	٤	–	٣,٦٩	٠,٥١٥	١٢
١٣	التفكير السليم	ك	١٠٧	٤٤	٢	–	٣,٦٩	٠,٤٩٣	١٣
١٤	التسامح	ك	٩٧	٥٨	–	–	٣,٦٣	٠,٤٨٥	١٤
١٥	التعاون	ك	١٠٠	٥٠	٥	–	٣,٦١	٠,٥٥١	١٥
١٦	المنافسة الشريفة	ك	١٠٣	٤٤	٨	١	٣,٦٠	٠,٦٢٠	١٦
١٧	الشفافية	ك	٩٦	٥٣	٦	–	٣,٥٨	٠,٥٦٨	١٧
١٨	الصبر	ك	٩٣	٥٧	٦	–	٣,٥٦	٠,٥٧١	١٨

تابع/ جدول رقم (٨)

استجابات أفراد الدراسة حول درجة ممارسة القيم التربوية الإسلامية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء من وجهة نظرهم مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الممارسة

م	القيمة	التكرار	درجة الممارسة				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة	عالية	متوسطة	ضعيفة	لا تمارس			
١٩	الوسطية	ك	٩٣	٥٥	٧	١	٣,٥٤	٠,٦١٦	١٩
٢٠	الحلم	ك	٨٣	٦٦	٤	١	٣,٥٠	٠,٥٨٦	٢٠
٢١	التأمل	ك	٨٩	٥٤	١٣	–	٣,٤٩	٠,٦٤٧	٢١
٢٢	الحوار	ك	٨٣	٦١	٩	–	٣,٤٨	٠,٦٠٨	٢٢
٢٣	إتقان اللغة العربية	ك	٨١	٦٠	١٤	٢	٣,٤٠	٠,٧٠٦	٢٣
٢٤	حرية التعبير	ك	٧٣	٦٨	١٤	٢	٣,٣٥	٠,٦٩٧	٢٤
٢٥	العناية بالصحة	ك	٦٨	٧٢	١٦	–	٣,٣٣	٠,٦٥٦	٢٥
المتوسط العام			٣,٦٢				٠,٣٥٤		

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن أفراد الدراسة موافقون على ممارسة عضو هيئة التدريس للقيم التربوية الإسلامية في كليات محافظة الدوادمي بجامعة شقراء بدرجة عالية، بمتوسط عام ٣,٦٢، حيث حصلت أعلى قيمة في الممارسة على متوسط ٣,٨٦ أقل قيمة في الممارسة على متوسط ٣,٣٣. وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة بحسب درجة القطع المحددة مسبقاً، وهي الفئة التي تشير إلى خيار الممارسة بدرجة "عالية"، وتتفق هذه الدراسة مع دراسة ملكاوي وعودة (٢٠٠٤) التي أجمع فيها أعضاء هيئة التدريس على أن السلوك الشخصي المتوافق مع القيم أهم أساليب تنمية القيم في التعليم الجامعي. وكذا دراسة العلياني (١٤٢٩هـ)، حيث أفادت عينة الدراسة ممارستها للقيم الإدارية بدرجة عالية. ودراسة الصايغ (٢٠٠٦) التي أفادت عينة الدراسة أنهم يؤدون دورهم في تنمية القيم الخلقية بدرجة عالية جداً، لكنها تخالف دراسة الجليفي (١٤٣٢هـ) وقشلان (١٤٣٠هـ) التي وصل فيها قياس تطبيق قيم التربية الإسلامية إلى المرتبة الوسط.

ويتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه أن أبرز الممارسات قيمة الصدق بمعدل ٣,٨٦. وتفسر هذه النتيجة بأن أعضاء هيئة التدريس يدركون أهمية قيمة الصدق لدى الطلبة، مما يجعلهم يحرصون على ممارستها، وتأتي قيمة الأمانة العلمية في الدرجة الثانية بمتوسط ٣,٨١. وهذا يؤكد أهمية هذه القيمة للأستاذ الجامعي، ولاسيما أن الطلبة في هذه المرحلة يتدربون على إجراء البحوث القصيرة لتعدهم إعداداً جيداً لمرحلة قادمة، يكونون فيها مؤهلين للقيام بالبحوث المتقدمة. ويأتي في الدرجة الثالثة قيمة حسن الخلق بمتوسط ٣,٧٩، وهي من أهم القيم التي ترسم علاقة الفرد مع غيره، لذا حصلت على معدل متقدم بين القيم، ثم يأتي بعد ذلك قيم الثقة بالنفس، واحترام الآخرين، والجدية في العمل، والعدل، وحب العلم، وحسن النية، والقدوة، والتواضع في الدرجة الرابعة بمعدل من ٣,٧٥ إلى ٣,٧٠. وكلها قيم تدفع عضو هيئة التدريس ليكون مؤثراً في طلابه كاسباً لودهم. وتأتي قيم الرحمة، والتفكير، والتسامح، والتعاون، والشفافية، والصبر، والوسطية والحلم في الدرجة الخامسة بمتوسط ٣,٥٠ إلى ٣,٦٩. وإن كانت تمارس بدرجة عالية إلا أنها أقل من سابقتها من القيم من وجهة نظر أفراد الدراسة، ويعزى ذلك إلى أن هذه القيم مساندة للقيم السابقة، وقد تكون منتجاً لها، ومن المنطقي أن تأتي بعدها في الترتيب. وتأتي قيم التأمل، والحوار واللغة العربية وحرية التعبير، والعناية بالصحة بمتوسط من ٣,٣٣ إلى ٣,٤٩ في الدرجة الأخيرة، وإن كانت تمارس بدرجة عالية حسب المقياس المحدد في هذه الدراسة إلا أنها تأخرت في الممارسة عن غيرها من وجهة نظر أفراد الدراسة، يعزى ذلك بأنها قيم مهمة، وحصلت على معدل عال، وأن أفراد الدراسة يتمتعون بنظرة تربوية جعلتهم يعتنون بالقيم التأسيسية، ومن ثم بالقيم العملية، فمثلاً الحوار، والتأمل، واللغة، وحرية التعبير لا تكون مجدية إلا حين تتوافر قيم الصدق والأمانة العلمية. أما تأخر العناية بالصحة وحرية التعبير، وإن حصلت على معدل مرتفع إلا أن أفراد الدراسة يظهرون العناية بالجوانب المعنوية، مثل: الصدق والأمانة العلمية على العناية بالصحة لأن الانسان مفطور على الاهتمام بصحته.

السؤال الثاني: هل تختلف ممارسات القيم التربوية الإسلامية لدى مجتمع الدراسة تبعاً لمتغير الكلية، أو الخبرة، أو الجنس، أو الدرجة العلمية، أو العمر؟

أولاً - متغير الكلية:

استخدم الباحث "تحليل التباين الأحادي" (ANOVA) لتوضيح الاختلافات في ممارسات مجتمع الدراسة طبقاً لمتغير الكلية، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول رقم (٩).

الجدول رقم (٩)

نتائج " تحليل التباين الأحادي " (ANOVA) لتحديد الاختلافات في ممارسات القيم التربوية الإسلامية لدى أفراد الدراسة طبقاً لمتغير الكلية

المحاور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
القيم التربوية الإسلامية التي يمارسها أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء	بين المجموعات	٠,٥٠٢	٦	٠,٠٨٤	٠,٦٥٧	٠,٦٨٤
	داخل المجموعات	١٩,٠٩٧	١٥٠	٠,١٢٧		
	المجموع	١٩,٥٩٩	١٥٦			

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه عدم وجود اختلافات بين أفراد الدراسة تبعا لمتغير الكلية ويعزى ذلك إلى أن جميع أعضاء هيئة التدريس في الكليات لديهم قناعة بممارسة القيم الإسلامية لأنهم جميعاً مسلمون، وعلى درجة كبيرة من الوعي وأن من يحصل على درجة الدكتوراه غالباً يكون من المتميزين علمياً وخلقياً وهذه الفئة يزداد لديها الانتظام والتمسك بالقيم لا سيما القيم التربوية الإسلامية. وتخالف هذه الدراسة دراسة العاجز (٢٠٠٧) التي توصلت لوجود فروق تعزى للكلية لصالح كلية الشريعة.

ثانياً - متغير الدرجة العلمية:

للتعرف على وجود اختلاف في ممارسات أفراد الدراسة طبقاً لمتغير الدرجة العلمية استخدم الباحث "تحليل التباين الأحادي" (ANOVA) لتوضيح

الاختلافات في ممارسات أفراد الدراسة طبقاً لاختلاف متغير الدرجة العلمية، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول رقم (١٠).

الجدول رقم (١٠)

نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لتحديد الاختلافات في ممارسات القيم التربوية الإسلامية لدى أفراد الدراسة طبقاً لمتغير الدرجة العلمية

المحاور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
القيم التربوية الإسلامية التي يمارسها أعضاء هيئة التدريس في كليات محافظة الدوادمي بجامعة شقراء	بين المجموعات	٠,٧٨٩	٢	٠,٣٩٥	٣,١٩٥	٠,٠٤٤ ❖
	داخل المجموعات	١٥,٤٤٢	١٢٥	٠,١٢٤		
	المجموع	١٦,٢٣٢	١٢٧			

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه وجود اختلاف يعزى لمتغير الدرجة العلمية، ولتحديد اتجاه الاختلافات بين فئات الدرجة العلمية، تم استخراج نتائج (شيفيه) للمقارنات البعدية، استخدم اختبار "Scheffe"، والنتائج يوضحها الجدول رقم (١١).

الجدول رقم (١١)

نتائج اختبار "Scheffe" لتحديد اتجاه الاختلافات بين فئات مجتمع الدراسة وفقاً للدرجة العلمية

المحاور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
القيم التربوية الإسلامية التي يمارسها أعضاء هيئة التدريس في كليات محافظة الدوادمي	أستاذ مساعد	٩٧	٣,٦٤٨٢	-		❖
	أستاذ مشارك	١٧	٣,٦٧٩٧		-	❖
	أستاذ	١٤	٣,٤٠٣٦			-

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه وجود اختلافات في الممارسة بين أفراد الدراسة الذين درجتهم العلمية أستاذ مساعد، وأفراد الدراسة الذين

درجتهم العلمية أستاذ دكتور لصالح أفراد الدراسة الذين درجتهم العلمية أستاذ مساعد، ويفسر بأن من درجتهم أستاذ مساعد غالبهم من السعوديين، ومعروف أن المجتمع السعودي يمتاز بين المجتمعات العربية بالمحافظة الدينية، وأن التعليم يعتمد على غرس المفاهيم الدينية من الصغر لدى أبناء هذه البلاد.

وكذلك يتضح أيضاً من خلال النتائج الموضحة أعلاه وجود اختلافات بين أفراد الدراسة الذين درجتهم العلمية أستاذ مشارك، وأفراد الدراسة الذين درجتهم العلمية أستاذ، لصالح أفراد الدراسة الذين درجتهم العلمية أستاذ مشارك ويعزى ذلك إلى الفروق الفردية التي تكون بين الأفراد لا سيما وان الجميع يمارس تلك القيم بدرجه عالية.

ثالثاً - متغير العمر:

للتعرف على ما إذا كانت هنالك اختلافات في ممارسات أفراد الدراسة طبقاً لاختلاف متغير العمر استخدم الباحث "تحليل التباين الأحادي" (ANOVA) لتوضيح اتجاه الاختلافات، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول رقم (١٢).

الجدول رقم (١٢)

نتائج "تحليل التباين الأحادي" (ANOVA) لتحديد الاختلافات في ممارسات القيم التربوية الإسلامية لدى أفراد الدراسة طبقاً لمتغير العمر

المحاور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
القيم التربوية الإسلامية التي يمارسها أعضاء هيئة التدريس في كليات محافظة الدوادمي	بين المجموعات	٠,٦٤٥	٣	٠,٢١٥	١,٧١٤	٠,١٦٧
	داخل المجموعات	١٨,٣٢٤	١٤٦	٠,١٢٦		
	المجموع	١٨,٩٦٩	١٤٩			

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه عدم وجود اختلافات في ممارسات أفراد الدراسة باختلاف متغير العمر مما يدل على اتفاق مجتمع الدراسة على ممارسة القيم التربوية الإسلامية التي ينبغي توافرها في الأستاذ الجامعي. وإن

أفراد الدراسة لديهم قناعة كبيرة في تلك القيم مما جعلهم ممارسين لها بدرجة عالية. يظهر ذلك عندما يقوم المسلم بأعماله من عبادات ومعاملات.

رابعاً - متغير الجنس:

للتعرف على ما إذا كانت هنالك اختلافات في متوسطات إجابات أفراد الدراسة طبقاً لاختلاف متغير الجنس، استخدم الباحث اختبار "ت: T-test" وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول رقم (١٣).

جدول رقم (١٣)

نتائج اختبار " ت: T-test" لتحديد الاختلافات في متوسط ممارسات القيم التربوية الإسلامية لدى أفراد الدراسة طبقاً لمتغير الجنس

المحاور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
القيم التربوية الإسلامية التي يمارسها أعضاء هيئة التدريس في كليات محافظة الدوادمي	ذكر	١١٣	٣,٦٢٣٥	٠,٣٤٧٥٠	-٠,٣٣٢	٠,٧٤٠
	أنثى	٣٧	٣,٦٤٦٠	٠,٣٨٥٩٨		

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه عدم وجود اختلافات في ممارسات أفراد الدراسة، باختلاف متغير الجنس، مما يدل على اتفاق أفراد الدراسة في حرصهم على ممارسة القيم التربوية الإسلامية وأنهم جميعاً ذكوراً وإناثاً يتمتعون بقناعة كبيرة في ممارسة تلك القيم لاسيما وأن البيئة التي يعيشون فيها واحدة.

خامساً - سنوات الخبرة:

للتعرف على ما إذا كانت هناك اختلافات في ممارسات أفراد الدراسة طبقاً لاختلاف متغير سنوات الخبرة، استخدم "تحليل التباين الأحادي" (One Way ANOVA) لتوضيح الاختلافات طبقاً لمتغير سنوات الخبرة، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول رقم (١٤).

الجدول رقم (١٤)

نتائج "تحليل التباين الأحادي" (ANOVA) لتحديد الاختلافات في ممارسات القيم التربوية الإسلامية لدى أفراد الدراسة طبقاً لمتغير سنوات الخبرة

المحاور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
القيم التربوية الإسلامية التي يمارسها أعضاء هيئة التدريس في كليات محافظة الدوادمي	بين المجموعات	٠,٠٩٥	٢	٠,٠٤٨	٠,٣٦٩	٠,٦٩٢
	داخل المجموعات	١٨,٧٩٥	١٤٦	٠,١٢٩		
	المجموع	١٨,٨٩٠	١٤٨			

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه عدم وجود اختلافات في ممارسات أفراد الدراسة، باختلاف متغير سنوات الخبرة، ويعزى ذلك إلى أن الخبرة لا تؤثر في وجهات نظر أفراد الدراسة فجميعهم لديهم نفس الاتجاه لممارسة القيم التربوية الإسلامية. على اختلاف خبراتهم العلمية. وأن هذه القيم متأصلة فيهم على اختلاف خبراتهم، مما يؤكد تلك القناعة الكبيرة التي لديهم. (من وجهة نظرهم). وهذا يؤكد اتفاق النتائج في الكلية والعمر والجنس والخبرة.

نتائج الدراسة

النتائج المتعلقة بتساؤلات الدراسة:

١ - حدد خبراء التربية الإسلامية من خلال الاستطلاع الذي قام به الباحث ثلاثين قيمة ينبغي أن يمارسها عضو هيئة التدريس، وهي الأتية:

١ - الصدق. ٢ - الأمانة العلمية ٣ - حسن الخلق ٤ - الثقة بالنفس
٥ - احترام الآخرين ٦ - الجدية بالعمل ٧ - العدل ٨ - حب العلم
٩ - حسن النية ١٠ - القدوة الحسنة ١١ - التواضع ١٢ - الرحمة
١٣- التفكير السليم ١٤ - التسامح ١٥ - التعاون ١٦ - المنافسة الشريفة
١٧- الشفافية ١٨ - الصبر ١٩ - الوسطية ٢٠ - العلم
٢١- الصبر ٢٢ - التأمل ٢٣ - الحوار ٢٤- إتقان اللغة العربية
٢٥- حرية التعبير ٢٦- العناية بالصحة ٢٧- تغيير الصفات السيئة ٢٨- تعزيز صفات الجمال
٢٩- ممارسة النظام ٣٠- الأمر بالمعروف

٢ - يمارس أفراد الدراسة القيم التربوية الإسلامية بدرجة عالية، حيث تراوحت متوسطات الممارسة بين ٣,٨٦ إلى ٣,٣٣ وهي متوسطات تقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس التي تشير إلى الممارسة بدرجة عالية.

٣ - نسبة الإناث من أعضاء هيئة التدريس ٢٣,٥٪ أما الرجال فتصل ٧٦,٥٪.

٤ - الاختلافات في ممارسات أفراد الدراسة:

أولاً - عدم وجود اختلاف في ممارسة أفراد الدراسة باختلاف متغير الكلية، أو العمر، أو الجنس، أو الخبرة.

ثانياً - الدرجة العلمية: توجد اختلافات في ممارسات أفراد الدراسة الذين درجتهم العلمية أستاذ مساعد وأفراد الدراسة الذين درجتهم العلمية أستاذ دكتور لصالح أفراد الدراسة الذين درجتهم العلمية أستاذ مساعد.

وكذلك وجود اختلافات بين ممارسات أفراد الدراسة الذين درجتهم العلمية أستاذ مشارك، وأفراد الدراسة الذين درجتهم العلمية، أستاذ دكتور لصالح أفراد الدراسة الذين درجتهم العلمية أستاذ مشارك.

٥ - ارتفاع أعمار أعضاء هيئة التدريس في كليات الدوادمي حيث إن ٦٠٪ بين الستين والخمسين. بينما ٣,٢٪ أقل من الثلاثين.

٦ - يتركز أعضاء هيئة التدريس في كليات الدوادمي في كليتي التربية والعلوم الإنسانية بنسبة ٧٠٪ بين أفراد الدراسة.

٧ - أغلب أعضاء هيئة التدريس في كليات الدوادمي يحملون درجة أستاذ مساعد بنسبة ٧٠٪ بين أفراد الدراسة.

توصيات الدراسة

١ - اعتماد القيم التربوية الإسلامية الواردة في الدراسة كأحد أهم المعايير لتقييم أداء عضو هيئة التدريس الجامعي.

٢ - زيادة العنصر النسائي في هيئة التدريس - نظراً لضعف نسبة النساء بين أعضاء هيئة التدريس. البالغة ٢٣,٥٪ سواءً بالاستقطاب الداخلي من الحاصلات على شهادات عليا في القطاعات الحكومية من السعوديات خاصة أو بالتعاقد من الدول العربية من المؤهلات أكاديمياً. هذا على المدى القريب، أما على المدي البعيد فيكون من خلال زيادة المقاعد للمعيدات والمحاضرات.

٣ - تحديد سن الأربعين فما دون في استقطاب أعضاء هيئة التدريس للجامعة، بالذات من السعوديون ليتمكنوا من إنجاز البحوث وتستفيد الجامعة منهم بدرجه كبيرة. (نظراً لارتفاع أعمار أعضاء هيئة التدريس حيث أن ٦٠٪ بين الخمسين والستين).

٤ - رصد الحوافز لأعضاء هيئة التدريس لمواصلة البحث العلمي حيث إن (٨٠,٣) أي بنسبة ٧٠٪ من أفراد الدراسة يحملون درجة أستاذ مساعد.

٥ - استقطاب أصحاب المؤهلات العلمية لأعضاء هيئة التدريس، والحد من استقطاب ذوي التخصصات النظرية والتربوية حيث بلغت نسبتهم ٧٠٪ في كليات محافظة الدوادمي.

المقترحات

١ - القيام بدراسات مماثلة في فروع الجامعة المختلفة، للوقوف على درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس للقيم التربوية الإسلامية.

٢ - القيام بدراسة تتعرّف رأي الطلبة في كليات محافظة الدوادمي حول ممارسة أعضاء هيئة التدريس للقيم التربوية الإسلامية.

٣ - القيام بدراسة حول طرق وأساليب تدريس كل قيمة من القيم التي توصل إليها الباحث.

٤ - زيادة القبول للعنصر النسائي من المعيدات أو المحاضرات.

Faculty Members' Perceptions of the Degree of Islamic Education Values Practiced by Faculty Members at Shaqra University

Dr. Abdullah N. Al-Suliman
IMSIU
K.S.A

Abstract

The researcher used the descriptive method to explore the opinions of Islamic education experts to identify those values (thirty-six values). The researcher then showed the values to twenty other experts to secure the validity of these values. After analyzing their opinions, twenty-five values were chosen. In the forefront truthfulness, scientific honesty, good manners, and self-confidence and respecting others. The values were placed in a questionnaire developed by the researcher and presented to the study population, 180 university professors. A number of 157 professors responded and answered the questionnaire and the loss rate was 12.8%. After analyzing those views, it is found that the professors practice those values during the performance of their lectures in a high degree at a rate ranging between 4.44 - 4.86 and a total average of 3.62 reached out of five. The study recommended the need to adopt those values in the evaluation of the faculty members to be an incentive for them to practice them seriously. The researcher suggested conducting a similar study in the other branches of the university to find out the reality of exercising those values. He also suggested conducting another study from the perspective of students.

المراجع

١ - ابن تنباك، مرزوق وعفيفي؛ عبدالله والعطوي، مسعد (١٤٢١هـ). **موسوعة القيم** ومكارم الأخلاق العربية والإسلامية. (ج١). الرياض. دار رواح للنشر والتوزيع.

٢ - أبو العينين، علي (١٤٠٨هـ). **القيم الإسلامية والتربية**. المدينة المنورة: مكتبة إبراهيم الحلبي.

٣ - أبو حميدان، يوسف وساري، سواقد (٢٠٠٨). الصفات الواجب توافرها في عضو هيئة التدريس كما يراها طلبة جامعة مؤتة. **مجلة جامعة دمشق**. مجلد ٢٤ (العدد الاول).

٤ - أحمد، لطفي (١٩٨٢). **القيم والتربية**. الرياض: دار المريخ.

٥ - الآمدي، علي (١٤٠٠هـ). **الإحكام في أصول الأحكام**. بيروت: دار الكتب العلمية.

٦ - بني عطا، سها (٢٠١٢). دور معلم التربية الإسلامية في نشر قيم الوسطية ومقاومة التطرف والعنف. **مجلة الدراسات الأمنية**.

٧ - الجرجاوي، زياد (٢٠٠٧). إشكاليات تطبيق قيم التربية الإسلامية في المجتمع العربي. مجلة كلية التربية، **جامعة أسيوط**. مجلد ٢٤، ج٢ (العدد الاول) .

٨ - الجليفي، زيد (١٤٣٢هـ). القيم الإسلامية وتطبيقها في كلية التقنية في المملكة السعودية تصور مقترح. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة الإمام محمد بن سعود: الرياض.

٩ - الحارثي، سفر (١٤١١هـ). استنباط بعض القيم الإسلامية ومعرفة مدى إسهامها في اتخاذ القرارات الإدارية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى: مكة المكرمة.

١٠- الخطيب، محمد (١٤٣٢هـ). **القيم الحضارية في الإسلام**. القاهرة: دار البصائر.

١١- خياط، محمد (١٤١٦هـ). **المبادئ والقيم في التربية الإسلامية**. مكة المكرمة: جامعة أم القرى.

١٢- درويش، حنان (١٤٢٧هـ). دور المرأة في تفعيل بعض قيم المجتمع الإسلامي لمواجهة تحديات العولمة. مؤتمر التربية الإسلامية وبناء المسلم المعاصر. جامعة ام القرى: مكة المكرمة

١٣- الزبيدي، محمد (١٤٠٦هـ). **تاج العروس**. القاهرة: دار الهداية.

١٤- الزهراني، صالح (١٤٣٤هـ). **هندسة القيم المفهوم والتأصيل**. (ط٢). الرياض. مطابع السفراء.

١٥- الزيود، ماجد (٢٠٠٦). **الشباب والقيم في عالم متغير**. الأردن: دار الشروق.

١٦- السويدي، وضحى (١٤٠٩هـ). **تنمية القيم الخاصة بمادة التربية الإسلامية**. قطر: دار الثقافة.

١٧- الصائغ، محمد (٢٠٠٦). دور المعلم في تنمية القيم الخلقية لدى طلاب المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير غير منشوره.

١٨- العاجز، فؤاد علي (٢٠٠٧). دور الجامعة الإسلامية في تنمية بعض القيم من وجهة نظر طلبتها. **مجلة الجامعة الإسلامية**. الأردن: جامعة اليرموك، ١٥(١).

١٩- عارف، نصر (٢٠٠٦). القيم والتعليم والتنمية: الأسس المنهجية للإصلاح التعليمي في العالم الإسلامي. **مجلة البصيرة التربوية**، المركز المغربي للدراسات والأبحاث التربوية الإسلام.

٢٠- عقل، محمود (١٤٢٧هـ). **القيم السلوكية**، (ط٢). الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.

٢١- العساف، صالح (١٤٢٦هـ). **المدخل إلى البحث العلمي في العلوم السلوكية**، (ط١). الرياض: مكتبه العبيكان.

٢٢- العلياني، سعيد (١٤٢٩هـ). ممارسة القيم الإدارية الإسلامية لدى مديري مدارس التعليم العام بمحافظة بلقرن من وجهة نظر المعلمين. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى: مكة المكرمة.

٢٣- فهمي، نورهان (١٩٩٩). **القيم الدينية للشباب**. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

٢٤- قميحة، جابر (١٤٠٤هـ). **المدخل إلى القيم الإسلامية**. القاهرة: دار الكتب المصرية.

٢٥- قشلان، عبد الكريم (١٤٣٠هـ). دور معلمي المرحلة الثانوية في تعزيز القيم الإسلامية لدى طلابهم في محافظة غزة. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة الازهر: غزة.

٢٦- ملكاوي، فتحي وعودة، أحمد (٢٠٠٤). **الندوة الدولية للقيم الإسلامية**. المملكة المغربية: المركز المغربي للدراسات.

٢٧- اليماني، عبد الكريم وعبدالكريم، حسن وعسكر، علاء (١٤٣١هـ). **القيم في الفكر التربوي الإسلامي**. الأردن: دار غيداء.